

**إعداد الطالبات:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اسم الطالبة | الرقم الجامعي | العمل |
| نجلاء العيد | 434200689 | إعداد المادة العلمية للسيرة |
| مها الخميس | 433201441 | إعداد المادة العلمية للمسرحية |
| ريا البدر | 434200376 | إعداد التمارين (الفردية والجماعية) والواجب |
| سارة العمران | 434202068 | إعداد العرض والتقرير |

**إشراف:**

أ. عبير الجربوع.

المحاضِرة بقسم اللغة العربية في كلية الآداب.

النثــــــر

الدراسات الأدبية 104 عرب

# **الفهرس**

المحتويات

[الفهرس 1](#_Toc468820697)

[السيرة 2](#_Toc468820698)

[المسرحية 6](#_Toc468820699)

# **السيرة**

**تعريف السيرة:**

**لغةً:** الطريقة والهيئة، وسار فلان سيرة حسنة: إذا سلك في حياته مسلكًا حسنًا.

**اصطلاحاً:** تعريفها الأدبي: هي نوع من الأدب، يجمع بين التحري التاريخي والامتاع القصصي ويراد به دراسة حياة فرد من الأفراد ورسم صورة دقيقة لشخصيته.

**فالسيرة قسمان:**

**السّيرة** **الغيرية** وهي قصة [حياة](http://ency.kacemb.com/tag/%d8%ad%d9%8a%d8%a7%d8%a9/) شخص يكتبها شخص غيره، **والسّيرة الذاتية** وهي قصة [حياة](http://ency.kacemb.com/tag/%d8%ad%d9%8a%d8%a7%d8%a9/) شخص يكتبها بنفسه عن نفسه.

**أساليبها:**

1. **التقليدي السردي:** القائم على سرد الأحداث والوقائع مع الاهتمام من قبل الكاتب بتسجيل وإظهار التطور النفسي والعقلي للشخصية موضوع السيرة، كما يهتم بالتحليل والتأمل والإيضاح والتفسير، وإذا كان كاتب السيرة هو صاحبها، يعمد إلى التعبير عن أفكاره ويوضح عن ذاته ويفصح دخائلها ودوافعها، ويكتب تحوله وتطوره في مختلف مراحل حياته الذاتية. وهو لا يعنيه أن يكتب سيرته في شكل فني، إنما جمع سيرته في شكل فصول محاولا إيجاد الوحدة والتماسك، بينهما بقدر الإمكان، عن طريق التطور الزمني في ذكر مراحل حياته منذ حياته الابتدائية، ماضيا في تعريض مراحل عمره المتعاقبة حتى يطلعنا على أطوار شخصية في تدرج وترابط وازدياد ونمو، ويغلب على أسلوبه السرد والتقرير والبعد عن التصوير.
2. **التصويري:** يجمع فيه الكاتب بين الطريقة السردية السابقة وبين طريقة الرواية الفنية القائمة على التصوير للتجارب والأماكن والمواقف والشخصيات تصويرا يعتمد على الفن الروائي مثل إجراء الحوار الأدبي والاستعانة باللفظة الأدبية في الحوار، وهذا الشكل مزيج من أسلوب المقالة حين يظهر عن حالته الفكرية والنفسية ومن أسلوب الرواية في التصوير للحقيقة، وبرع في هذا الأسلوب الكتاب الذين دربوا ومارسوا العمل الروائي.
3. **الروائي:** إنه الشكل الأرقى في تأليف السيرة الذاتية حيث تتسع مساحة الإبداع ويسمح للمخيلة بأن تلعب لعبتها الفنية، ويقدم عليه الروائي المتمرس عندما يريد كتابة سيرته حيث يصوغ تجاربه ومواقفه في شكل روائي ويتمسك بعناصر الحقيقة فيما يقصه ويتيح له هذا الشكل أن يتوارى خلف شخصيته بطل الرواية، ليصور الأحداث والمواقف التي مر بها، في حرية من الإحراج.

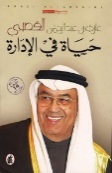
**شروطها:**

1. الحرص على سلامة اللغة ووضوح المعاني ودقة الأمثلة وجمال التعبير، حتى يشعر القارئ بأنه أديب يكتب سيرة أدبية وليس مؤرخا يعرض حقائق تاريخية مجردة.
2. الاهتمام بالأحداث المهمة في حياته، أو حياة من يكتب عنه، ولا يلتفت إلى الأحداث الصغيرة لأنها مشتركة في حياة معظم الناس.
3. الاعتماد على الحبكة القصصية في سرد الوقائع والأحداث حتى يشد القارئ لمتابعة سيرته وهذا لا يعني أن نجد في السيرة عناصر القصة كاملة، حيث أن الشخصيات والأحداث في السيرة حقيقية بينما القصة قد تكون من صنع الكاتب نفسه.
4. الالتزام بالتسلسل الزمني في عرض المواقف والأحداث في حياة صاحب السيرة. إلا أن بعض الكتاب لا يلتزم بالتسلسل الزمني بل يختار المواقف والأحداث المؤثرة ليكوّن منها صورة ما عن الشخص المقصود بالسيرة.
5. أن يكون لها بناء مرســوم واضح، يســتطيع كاتبها من خلاله أن يرتب الأحداث والمواقف والشــخصيات التي مرت به ويصيغها صياغة أدبية محكم.
6. محاوله الصدق، والصراحة، والأمانة.

**الفرق بين السيرة الذاتية والسيرة الغيرية:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من حيث | السيرة الذاتية | السيرة الغيرية |
| الضمير المستعمل | ضمير المتكلم | ضمير الغائب |
| العلاقة بين السارد والشخصية الرئيسية | السارد = الشخصية الرئيسية | السارد ≠ الشخصية الرئيسية |
| اعتماده | يعتمد على ما عاشه ومارسه وما مر به من تجارب وأحداث. | يعتمد على الوثائق والمعلومات التي جمعها. |
| الأحاسيس والمشاعر | يكتب عن إحساسه الشخصي، فهو الذي يفهم ذلك الإحساس. | يكتب عن الحقائق دون الأحاسيس والمشاعر. |

**مثال على السيرة الذاتية:**



**مقدمة كتاب حياة في الإدارة**

عندما بدأت أدنو الستين، وبدأت أخشى أن تضعف الذاكرة وتبهت الألوان، رأيت أن الوقت حان للكتابة عن سيرتي الادارية. ظل المحذوران اللذان أشار اليهما أبي في ذهني. من ناحية، ليس في هذا الكتاب أسرار. أدى التصاقي بالقيادة السياسية السعودية فترة من الزمن الى أن أطلع على أمور حساسة، تتعلق في معظمها بالسياسة الخارجية، ولا تزال بعض الأمور أسرارا. عندما تفقد هذه الأمور طبيعتها السرية بانتهاء عمر السر، يمكن أن يكون لها مجال في مؤلف آخر (لم أتعرض في هذا الكتاب لعملي في موقعي الحالي سفيرا في لندن لأن قصة العمل لا يمكن أن تكتمل بدون رواية أشياء يصعب أن تروى في الوقت الحاضر).

من ناحية ثانية، حاولت ألا أضيع وقتي ووقت القارئ في تفاصيل الأحداث التي يعرفها الجميع، وركزت جهدي على الجانب الخفي من الصورة: خلفية القرارات التي أصبحت أحداثا معروفة للجميع.

هذا الكتاب موجه الى القارئ العادي على وجه العموم وموجه، على وجه التحديد، الى فئتين من القراء. الفئة الأولى هي أبناء الجيل الصاعد الذين آمل أن يتمكنوا من أن يتذوقوا من خلاله نكهة الثروة التنموية التي عاشتها المملكة، والتي كان من قدري أن أعاصرها. أما الفئة الأخرى فهي فئة الاداريين الشباب، في القطاعين العام والخاص، الذين أرجو أن يجدوا في تجربتي الادارية الطويلة بعض الدروس النافعة، وأن يستخلصوا منها بعض العبر المفيدة. في الادارة متغيرات كثيرة، وثوابت أكثر.

من البديهيات الأساسية أن الاصلاح الاداري عملية تراكمية متواصلة: كل اداري يتلقى شيئا ممن سبقه ويبقي شيئا لمن يخلفه. وإذا كنت قد قصرت حديثي على الأحداث التي عايشتها دون الأحداث التي سبقت دخولي الى المسرح أو التي تلت خروجي منه، فلم يكن ذلك بهدف الاقلال من شأن سلف كريم أو خلف كريم. هذا الكتاب يسجل تجربتي الشخصية ويقف عن هذا الحد لا يتجاوزه. من هذا المنطلق، ومنه وحده، آثرت ألا أتطرق الى أحداث لم يكن لي دور مباشر في صياغتها، ولا يحق لي أن أتصدى لتحليلها.

اتخذت عبر تجربتي الطويلة في الادارة الكثير من القرارات المؤلمة والصعبة وحاولت، جهدي، ألا يكون أي قرار من هذه القرارات مبنيا على اعتبارات شخصية، وحاولت جهدي، ألا أسئ على أي نحو الى فرد أو أفراد. والآن وأنا أكتب عن هذه التجربة أرجو ألا يكون في الكتاب ما يمس بأي نوع من أنواع الأذى فردا أو أفرادا. إذا فشلت، والكمال لله وحده، فها أنذا أستميح كل انسان أخطأت في حقه وأنا أتخذ القرار، أو أروي قصة القرار، العفو والمغفرة. (وما أبرئ نفسي ان النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم).

بقيت كلمة تقتضي الأمانة التاريخية أن أقولها: لا أدعي أني قلت، هنا، الحقيقة الكاملة، ولكني أرجو أن كل ما قلته، هنا، حقيقة.

**نبذة بسيطة عن الكتاب:**

يتناول كتاب حياة في الادارة سيرة غازي القصيبي التي كتبها عن مسيرته الادارية من مراحل التعليم الأولية حتى أصبح وزيرا للعمل. فخلال مسيرته الادارية شغل القصيبي العديد من المناصب الأكاديمية والرئاسية والوزارية والدبلوماسية، منها:

1. عميد كلية التجارة بجامعة الملك سعود.
2. مدير المؤسسة العامة للسكك الحديدية.
3. وزير الصناعة والكهرباء.
4. وزير للصحة.
5. سفير البحرين.
6. سفير بريطانيا.
7. وزير المياه والكهرباء.
8. وزير العمل.

فكان يروي تجاربه في ادارة المناصب التي تولاها والعقبات التي واجهها والمواقف الطريفة، حيث امتلأت سيرته بالتوجيهات والرسائل للإداريين.

**تحليل سيرة الكاتب حسب عناصر السيرة:**

* **نوعها:**

سيرة ذاتية، حيث كتبها غازي القصيبي بنفسه عن نفسه.

* **اسلوبها:**

استخدم الكاتب غازي القصيبي الأسلوب التصويري في كتابة سيرته، حيث كتب التجارب والمواقف التي مر بها بطريقة قائمة على التصوير معتمدا على الفن الروائي، فاستخدم الحوار الأدبي والألفاظ الأدبية. وكان في أغلب المواقف يصف حالته النفسية والفكرية.

* **التزام الكاتب بالشروط:**

1. كانت اللغة سليمة والمعاني واضحة.
2. تحدث الكاتب عن الأحداث المهمة في حياته وتجنب الأحداث التي يعرفها الجميع.
3. اعتمد الكاتب على الحبكة القصصية فكان يروي الأحداث والمواقف التي مر بها في شكل قصة ليشد القارئ.
4. التزم الكاتب بالتسلسل الزمني في عرضه للمواقف فبدأ بالكتابة منذ أن كان في مراحل تعليمه الأولى حتى شغل منصب وزير العمل والذي كان آخر منصب تولاه.
5. التزم الكاتب بالصدق والصراحة والأمانة فلم يفشي سرا من أسرار الدولة رغم أنه مسك عدة مناصب سياسية حساسة.

**المسرحية**  
 **تعريف المسرحية:**  
هي قصة تمثيلية تعرض فكرةً أو موضوعًا أو موقفًا من خلال الحركة والحوار بين شخصيات مختلفة على خشبة مسرح او اي مكان عام ، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف حتى يبلغ قمة التعقيد ، ثم يستمر هذا التطور لينتهي بانفراج ذلك التعقيد ، ويصل إلى الحل المسرحي المطلوب.  
 **نشأة المسرحية وتاريخها:**  
أقدم المسرحيات التي عرفها الأدب هي المسرحيات الإغريقية، وكان لنشأتها في بلاد اليونان علاقة بعقائدهم الدينية المتعلقة بالإله ديونيسيوس فلا تعرض المسرحية الا في أعياده فيقيمون مسرحية ملهاة(كوميديا) عند قدومه ومسرحية مأساة(تراجيديا) عند رحيله. فيعتبر الاغريقيون هم اول من وضع المسرح ومنهم اخذ العالم هذا الفن.  
  
وكذلك نشأت المسرحية لدى الرومانيون والصينيون والهنود والإنجليز في ظل المعابد. الى ان تطورت المسرحية فانفصلت عن المعبد الى الحياة. فصارت لا تعبر عن العقائد الدينية بل أصبح لها مجالات فنية عديدة كالمسرحيات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية.  
  
وهناك بعض الأمم التي لم تطورها وتفصلها عن المعبد فاندثرت لما اندثر المعبد كما حدث للمصريين القدامى (عهد الفراعنة) فلم يحفظ لنا التاريخ شيء.  
  
أما العرب فلم تعرف المسرح بمفهومه الفني الا حديثا. حيث قام الأدباء بترجمة المسرحيات الغربية ونقلها للشرق، فأول من أدخل الفن المسرحي في البلاد العربية هو مارون نقاش اللبناني الذي اقتبس المسرحية من إيطاليا حين سافر إليها وترجمها فكانت اول مسرحية يقدمها لجمهوره في بيروت هي رواية "البخيل" المعربة عن موليير وذلك في اواخر سنة 1847 ثم قدم روايته الثانية (أبو الحسن المغفل او هارون الرشيد) في سنة 1849.  
  
**عناصر المسرحية:  
1. الفكرة:** وهي أول اساس لبناء المسرحية، وتعبر عن المفهوم الذي يبرهن عليه الكاتب بالأحداث والشخصيات وغيرها حتى تصل للجمهور. وقد تكون الفكرة اجتماعية، سياسية، أخلاقية.  
**2. الحدث:** مجموعة الأفعال والمواقف التي تتصل بفكرة واحدة أو موضوع واحد. **3. الشخصيات:** وهم البشر الممثلين لأحداث المسرحية. **4. الحوار:** وهو من العناصر التي تميز المسرحية، فالحوار هو المظهر الحسي للمسرحية وهو الكلام الذي يلقيه الممثلون مع حضور المشاعر واتقانها لإيصال الفكرة. **5. الصراع:** وهو من العناصر التي تميز المسرحية، وهي المظهر المعنوي للمسرحية، ونقصد به تأزم الأحداث بين الشخصيات أو تعارض الآراء ووجهات النظر. **6. الحبكة:** وهي التنظيم العام أي عملية هندسة وبناء أجزاء المسرحية، وربطها ببعض لتسلسل الأحداث بهدف الوصول الى تحقيق تأثيرات وانفعالات معينة. **7. الزمان:** للمسرحية وقت محدد من فصل الى 5 فصول. فلذلك يجب التركيز على المهم والإبعاد عن التفاصيل. **8. المكان:** يتقيد الكاتب بمكان المسرح فيضيف مؤثرات صوتية وضوئية وديكور وملابس وغيرها.

**أنواع المسرحية:**  
للمسرحية أنواع عديدة منها:  
**1. مسرحية مأساة (تراجيديا):** تروي قصة عن بطل ذو شخصية عظيمة مأساوية تتناول فيها مشكلات انسانية ويحل به الكوارث رغم صفاته الحميدة وغالبا ما تنتهي بنهاية تعيسة.  **2. مسرحية جادة:** تشبه المأساة من حيث الأحداث والمشكلات التعيسة إلا أن أبطالها ذو شخصيات عادية وقد تنتهي نهاية سعيدة. **3. مسرحية المشجاة (الميلودراما):** تدور أحداثها حول شخصية نذلة تهدد أشخاص ضعفاء يتعاطف معهم الجمهور وهي مسرحية تميل الى العنف والمبالغة إلا ان نهايتها غالبا ما تكون سعيدة. **4. مسرحية ملهاة (كوميديا):** تروي قصة عن شخصيات عامة والهدف إضحاك المتفرجين بمواقف وحركات مضحكة وقد تطرح بين المواقف المضحكة مواقف جادة لإيصال فكرة معينة، وغالبا ما تنتهي بنهاية سعيدة.  
 **مثال للمسرحية:**  
مسرحية "أهل الكهف" لتوفيق الحكيم.  
 ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية عام 1898 في عائلة مترفة وكان لديه شغف بالمسرح، وأخذ يتردد على أعمال الفرق المسرحية، أرسله والده إلى فرنسا لدراسة الحقوق ولكنه قضى تلك الفترة هناك يتنقل بين المسارح والمتاحف. حيث ألف العديد من المسرحيات والكتب ومن أبرزها مسرحية أهل الكهف.  
  
تدور قصة المسرحية التي كان مصدرها القران الكريم حول عدد من الفتية اللذين لم يعجبهم حال قومهم الذيم يعبدون الأصنام فقرروا الاعتزال فذهبوا الى الكهف ليبتعدوا عن الخرافات، اذ بهم ناموا ما يقارب 309 عام فلما استيقظوا ظنوا انهم ناموا يوم او بضع يوم فأرسلوا أحدهم ليحضر لهم الطعام. فذهب الى القرية فأستغرب من وضع القرية فالحال كله تغير والناس تغيرت. ولما أعطى نقوده للبائع ذهل البائع من النقود ومن أين أتى بها، فرجع الى أصحابه بالكهف وأخبرهم بما حصل وهم في دهشة من أمرهم ولا يعلمون من أمر أنفسهم شيئا فأخذوا يخرجون من الكهف فيجدون الناس يتحدثون عنهم ويكتشف لهم أمرهم ويظهر سر المعجزة من الله سبحانه فرجعوا الى كهفهم وقبض الله أرواحهم.  
 **مشهد من مسرحية:**   
البداية.. (المنظر الكهف بالرقيم لا يتبين فيه غير الأطياف، طيف رجلين قاعدين القرفصاء، وعلى مقربة منهم كلب باسط ذراعيه بالوصيد)  
**مشيلينيا:** (وهو أحد الرجلين) يا مرنوش!  
**مرنوش:** استيقظت؟ ماذا تريد مني؟  
**مشيلينيا:** اين انت؟ اسمع صوتك المتبرم ولا اراك. اه! ظهري يؤلمني!  
**مرنوش:** دعني انا ايضا ضلوعي توجعني كأنما نمت عليها عاما.  
**مشيلينيا:** أين الراعي؟ أين ثالثنا الراعي؟  
**مرنوش:** لعله بباب الكهف يرقب طلوع النهار.  
**مشيلينيا:** كم لبثنا يا مرنوش؟  
**مرنوش:** يوما او بضع يوم.  
**مشيلينيا:** وما أدراك؟  
**مرنوش:** وهل ننام أكثر من هذا القدر؟  
**مشيلينيا:** صدقت (صمت وفجأة يقول وهو نافذ الصبر) اريد الخروج من هذا المكان.  
**مرنوش:** ويحك! الى أين؟  
**مشيلينيا:** أو تريدني على المبيت هنا ليلة أخرى؟  
**مرنوش:** ليلتين أو ثلاثة حتى نأمن على حياتنا من دقيانوس (الملك).  
 **مشهد آخر:  
مشلينيا:** (مرهفا اذنه) صه!  
**مرنوش:** ماهذا؟  
**الصوت:** (يقترب ويصيح) ايها الوزيران!  
**مرنوش:** من أنت؟  
**يمليخا:** أنا يمليخا.  
**مرنوش:** الراعي؟ ولماذا تصيح هكذا؟  
**يمليخا:** انتما في الظلام تنتظران الفجر والشمس في كبد السماء!  
**مشلينيا:** أين هذا؟  
**يمليخا:** خارج الكهف!  
**مرنوش:** أهذا كل ما فعلت؟ أين الطعام؟  
**يمليخا:** لو تعلمان ما رأيت وما سمعت  
**مرنوش:** تكلم...!  
**يمليخا:** ما كدت اسير خطوتين حتى رأيت أمامي فارسا يلبس لباسا غريبا فأعطيته النقود حتى اشتري بعض صيده اذ به امتلأ رعبا وركز فرسه يود الهروب فأمسكت بزمام الدابه وأوقفته فأخذ مني قطعة من النقود في حذر وأخذ يتأملها وقال لي: من أين لك هذا؟ انها نقود قديمة! اهذا كنز؟ فحسبت بالرجل مسا وابتعدت عنه.  
**مرنوش:** صدقت ان بصاحبك مسا.  
**مشلينيا:** لا يا مرنوش لا تتعجل. لقد داخلني الشك  
**مرنوش:** في ماذا؟  
**مشلينيا:** في زمن اقامتنا بهذا الكهف.

**التحليل:**  
تدور فكرة المسرحية حول قضية صراع الإنسان والزمن وصورة الإنسان عندما يجد نفسه في زمان غير زمانه ويفقد كل ما يربطه بالحياة، حيث برهن الكاتب بأحداث وشخصيات وحوار بين هذه الشخصيات بأسلوب واضح وقوي لإيصال المعنى. ففي بداية المسرحية بعد استيقاظ الفتية من النوم العميق استخدم الكاتب أسلوب التعجب والاستفهام بكثرة للدلالة على الغموض والاضطراب والتشويق.  
وكان للمسرحية عنصر عاطفي وهو الشعور بالمأساة حين يجد الإنسان نفسه يفقد كل ما يربطه بالحياة من مال و أهل و لا يستطيع التأقلم مع الحياة الجديدة وكانت صورة أهل الكهف وأشكال الفتية يعبران عن جانب الخيال في المسرحية.  
وكان الصراع في المسرحية بين الفتية والزمن وعدم قدرتهم على التكيف حين ايقنوا انهم لا يملكون علاقة تربطهم بالناس والحياة حتى ازداد الأمر تعقيدا.  
 للكاتب حبكة في مسرحيته أي نظم الأجزاء من البداية للوسط والتعقيد ثم للنهاية وهو انفراج التعقيد وهو القبض على ارواحهم بأمر من الله.